

خزانة الأدب وغاية الأرب

- في مدح أو ذم أو تعظيم أو تحقير أو توبيخ أو تقرير أو من تدله في الحب وأنا أذكر
أمثلة الجميع هنا فمنه للمبالغة في الغزل قول الشاعر .
(أجفون كحيلة أم صفاح ... وقدود مهزوزة أم رماح) .
ومنه للمبالغة في الشوق وطول الليل .
(وشوق ما أقاسي أم حريق ... وليل ما أكابد أم زمان) .
وللمبالغة في النحول .
(وقفت وقد فقدت الصبر حتى ... تبين موقفي أني الفقيد) .
(وشكك في عذالي فقالوا ... لرسم الدار أيكما العميد) .
ومنه للمبالغة في الغزل .
(في الخيف من طيبانه سمراء ... أقوامها أم صعدة سمراء) .
ومثله .
(أثغرك يا هند أبدى ابتساما ... أم البرق سل عليه حساما) .
ومثله قول شرف الدين راجح الحلبي .
(من أطلع البدر في ديجور طرته ... وأودع السحر في تكسير مقلته) .
(ومن أدار يواقيت الشفاه على ... كأس من الدر يحمي خمر ريقته) .
ويعجبني من هذا القصيد قوله وإن كان من غير ما نحن فيه .
(يحنو النسيم عليه من لطافته ... والدهر ألين منه عند قسوته) .
ومثله في اللفظ والمعنى قول ابن نباتة .
(في مرشفيه سلاف الراح من عصره ... ومعطفيه قوام البان من هصره) .
(وفي ابتسام ثناياه ومنطقه ... من نظم الدر أسلاكها ومن نثره)